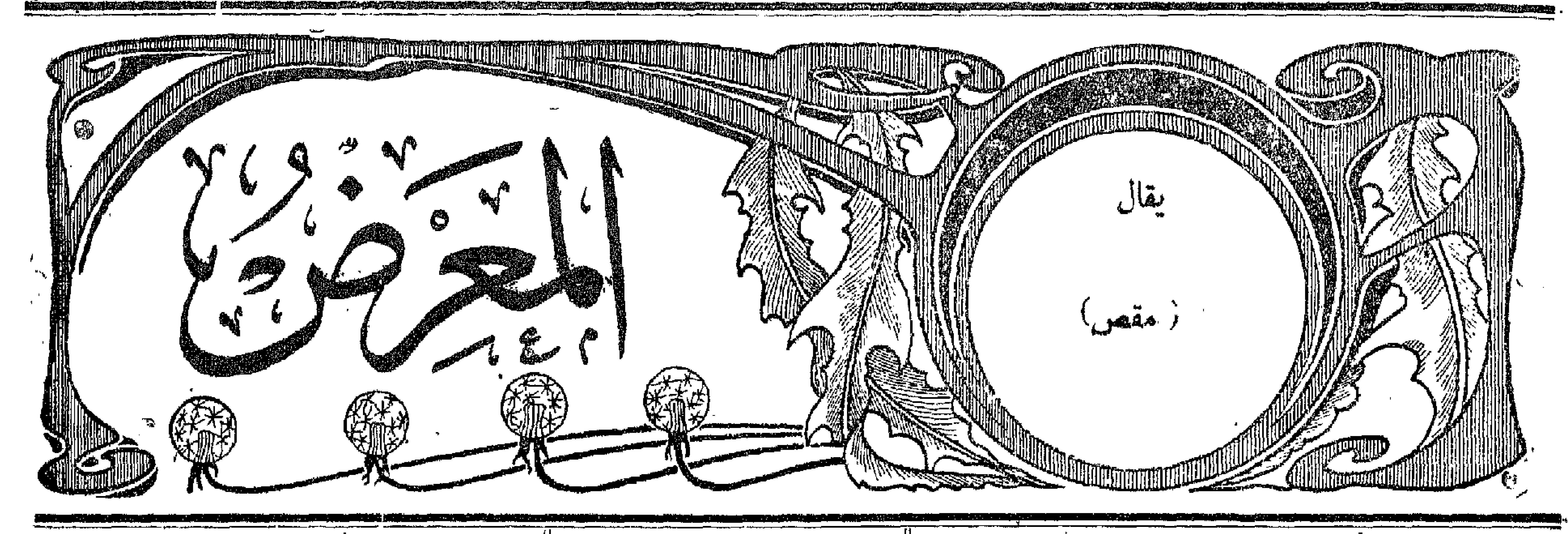
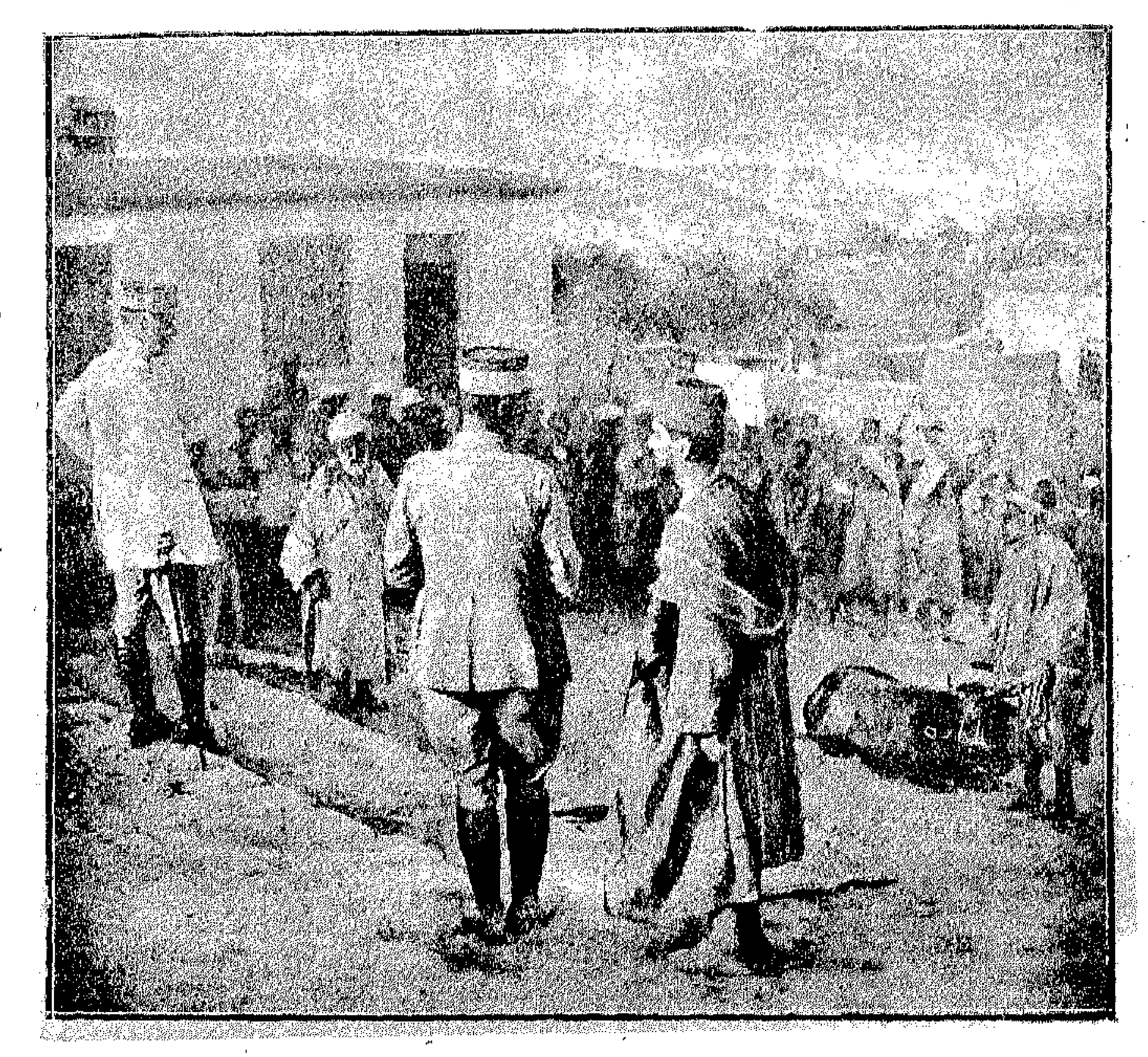
العدد ٤٨٣ — السنة الخامسة



بيروت — الاحد في ٤ نيسان سنة ١٩٢٦ — الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج — الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الجنرال بيلوت — بين سوريا ومراكش

وصل الجنرال بيلوت هذا الاسبوع الى بيروت مع اركان حربه وسيسافر الى دمشق ليستلم قيادة الجنود في سوريا وقد عرف السوريون هذا القائد الشجاع خصوصاً في حلب. وقد اشترك في معارك الريف هذا الصيف فامتاز ببسالته هناك. وهذا الرسم يمثل الجنرال بيلوت «×» واقفاً امام مركز قيادته في جبهة الريف يقبل استسلام زعيم ثائر ريفي هو قائد صناجة وقد وقف القائد الريفي يتلو قسم تسليمه والضابط الترجمان الى جانبه يترجم

ابنته كاتمة سره

اشتهر عدد من كبار رجال السياسيين خصوصاً في فرنسا باتخاذ اولادهم كتبة خصوصية لاسرارهم فقد جعل المسيو ميلران ابنته كاتمة سره وها ان المسيو راءول بريه وزير مالية فرنسا الجديد ما كاد يستلم وزارة المالية حتى اتخذ ابنته الصبية كاتبته الخصوصية «ودا كتيلو» عنده وهذا الرسم يمثلهما معاً



بعيد عن الثورة

ننتقل بالقراء في هذه الكلمة بعيداً عن نار الثورة السورية وعن نار الدستور والطائفية في لبنان الى حفلة لطيفة في مدرسة وطنية هي الحفلة الخطابية باللغة الافرنسية التي تبارت فيها عشر من تلميذات مدرسة البنات الاهلية يوم الاربعا المنصرم

أفلا يحق لنا ان ننقل القراء من اتون الثورة الى هذا المعين من اللطف والحنان، ولو لترويح النفس على الاقل مما يشد عليها الخناق اليوم وعلى مسطرة (بين الفصل والفصل)

كنا وما برحنا من المعجبين بمدرسة البنات الاهلية ونشاط ادارتها الوطنية وعلى الاخص بالارادة القوية الغلابة التي تسير بهذه

المدرسة الى الامام ودائماً الى الامام

ويمكننا ان نأخذ من هذه المدرسة امثالاً حياً على قوة الارادة عندنا بل عند المرأة اللبنانية نفسها فنظهر معه باشرف مظهر امام غيرنا من الامم

وكان الحضور عدداً وفيراً من خيرة البيروتيين ، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من ستة ادباء نذكر منهم مدير الكلية العلمانية والاستاذ النائب ميشال شيحا وسيدتين فرنساويتين ومنشيء هذه الجريدة وبدأت المباراة بين التلميذات العشر فكان الاعجاب بمقدرة الفتيات معنىً ولغةً وخطابة يزداد على التوالي حتى بلغ حده الاقصى عندما وقفت الانسة فريحه غندور والقت خطابها البديع مدافعة عن رايها في نهضة المراة ووجوب خوضها معارك الحياة كالرجل تماماً بلا ضعف ولا تردد فكانت روح ارادتها تمتزج امتزاجاً حياً بقوة القائها وتعبيرها وافكارها ولهجتها

وكانت الفائزات في هذه المباراة الاوانس : نزيهه ادهم ، ووداد خوري ، ومنيرفا عبد النور ، وافلين نصار ، وماري بردقش ، وفريحه غندور

وبينما نحن نهنيء المدرسة وتلميذاتها الفائزات بهذا النجاح لا نتردد بانتقاد الحكومة اللبنانية على تقصيرها في تنشيط المدارس الوطنية

اننا نرى المفوض السامي الذي يمثل فرنسا في بلادنا لا يتوانى ابداً في تنشيط المدارس الفرنساوية والسهر عليها ، وهو يفعل ذلك قياماً بواجبه كفرنساوي اولاً وكممثل فرنسا ثانياً ، ولا نحصر انتقادنا عن هذا الاهمال بالحاكم وحده بل برئيس المجلس النيابي الذي نطلب منه ان يكون مثالاً حياً لتنشيط المدارس الوطنية

وعسى ان يكون لكلمتنا هذه صدى وفائدة

رئيس الحكومة الوطني

الجوائب هي الجريدة اللبنانية الكبرى التي يصدرها مجدداً الاديب الناهض السيد افندي شدياق وينشئها الصحافي الحر اسعد افندي عقل مراسل الاهرام . وقد صارت الجوائب على حداثة عهدها علماً من اعلام الصحف الوطنية لما يسكبه فيها منشئوها من ارواحهم الوطنية الصادقة . واننا لنرى في الجوائب روحاً عزيزة على اللبنانيين هي روح شهيد الوطن والصحافة المرحوم سعيد عقل لامعة في يراعة اخيه . فالجوائب اذن تجمع قلبين لبنانيين كبيرين هما نابغة لبنان احمد فارس الشدياق وشهيد لبنان سعيد عقل

وما يلي منقول عن الجوائب :

يشهد الله اننا لم نتطوع لخدمة مبدإ ارجاع حق رئاسة الحكومة للوطنيين الا تلبية لنداء قلوبنا وضمائرنا وتحقيقاً لرغبات هذه الامة المسالمة قبل ان يدركها اليأس والقنوط

والمطالبة بهذا الحق ليست انتقاضاً على سلطة ولا اعتداء على جماعة او اشخاص لان الاخلاص المجرد والحجة القاطعة هما سلاحنا الوحيد في الدفاع عن هذه القضية . وقد كانت الحكومة الافرنسية منذ عام ١٨٦٠ عاملة في سبيل ارجاع هذا الحق الى اللبنانيين

السلطة تدرك اننا بمطالبتنا بهذا الحق نكون صريحين معها . فالمثل العربي يقول : « صديقك من صدقك لا من صدقك » وهي تعلم كما يعلم الجميع ان الاحزاب الوطنية المنظمة هنا وفي المهجر ما زالت تحبذ ان يكون رئيس الحكومة لبنانياً

ولا ننسى ان المذكرة التي ارسلتها البطريركية المارونية الى حكومة باريس والمذكرة التي سلمها غبطة البطريرك الى مسيو دي جوفنل لدى زيارته الاولى له تتضمنان في اول بنودهما ان يكون رئيس حكومة لبنان وطنياً

ومتى قلنا الرئيس الوطني فلا نعني حصره في طائفة او في جماعة او في افراد معينين

الاصطياف في لبنان

من خطاب المسيو دي ريفي في الاسكندرية :

اشعر بسرور عظيم اذ ارى نفسي بين اصدقائي القدماء في الاسكندرية ، وقد جئتها بصفة خصوصية لا رسمية فرأيت ان في امكان قنصلكم السابق ان يقف وقفة محاضر يخطب في موضوع عزيز عليه هو موضوع لبنان . ذلك الجبل الجميل الذي يتمتع الانسان فيه بجمال المناظر وطيب الحياة وانه ليسر المرء الذي ذاق طعم المسرات فيه ان يجعل اصدقاءه يشاطرونه اياها لذلك اتمنى ان يكثر قصاده وزواره من المصريين فيتمتعوا بجمال مناظره الطبيعية الساحرة وبنعيم الصحة والعافية من هوائه النقي

اني اود ان تلقوا نظرة على الخريطة لتروا اين هي الجهات التي ادعوكم لزيارتها . ان هذه الجهات بعيدة جداً عن المواضع التي قامت فيها اضطرابات محلية لم تتناول الا جزءاً قليلا من البلاد السورية ولم تقلق لبنان حيث توجد مراكز الاصطياف

ان الاصطياف في لبنان يجري بين جزين في الجنوب وبشري في الشمال وانكم في المناطق الواقعة بينهما تستطيعون الان ان تتجولوا وتتنزهوا نهاراً وليلا وليس في ايديكم من سلاح سوى المظلة او العصى ، واذا استهدفتم لشيء فلا يكون مرضيا لكم فلا يمكن ان يكون ذلك سوى رؤية قطيع من الغنم او قافلة من الجمال واذا تعرضتم لشيء قد يكون فيه بعض الازعاج لكم فلا يكون ذلك الا بمقابلة بعض القرويين اللبنانيين لكم ودعوتكم الى منازلهم لاضافتكم واكرامكم وشدة الحاحهم عليكم في قبول هذه الدعوة »

وبعد ما وصف كل اماكن الاصطياف في لبنان وصفاً وافياً ووصف الفنادق واعمال المجالس البلدية ختم محاضرته قائلا : عليكم بالذهاب الى لبنان حيث تستنشقون هواءً يجدد النشاط والعافية وتتمتعون بأتم الراحة وتجدون من اهل لبنان الاكرام والعناية وحسن الضيافة وتجدون في كل مكان تقصدونه سكينة تامة وامناً شاملاً ولا يمكن ان يقيم الانسان حيناً في لبنان دون ان يحبه . فسيحدث لكم ما حدث لي ولغيري من الذين اقاموا بضعة اسابيع في قرى لبنان الجميلة اي انكم متى زرتموه وقضيتم حيناً فيه تعودون وحب لبنان يملأ قلوبكم

المهاجرون والمجلس

امامنا الصحف اللبنانية في المهجر وكلها حاملة بشدة على المجلس النيابي لاهماله امر استشارة اللبنانيين المهاجرين في مسألة الدستور، وفي لهجة هذه الصحف من العنف والتقريع ما يجعلنا نحزن ونأسف لموقف المجلس تجاهها

لقد كنا اول من اشار على المجلس ان يتلافى غلطه هذا ويهتم للمهاجرين ولاستشارتهم وكتبنا في هذا الموضوع غير مقالة ولكن المجلس ابى ان يسمع رجاءنا اعتقاداً منه اننا نعمل دائماً على انتقاده

اما الان فهل يرى المجلس انه على حق في عمله والمهاجرون جميعاً يشجبون موقفه واستشاره

ان المسألة مسألة استشارة فما ضر المجلس او ارسل يستشير المهاجرين ايضاً فعشرة اراء زائدة او ناقصة لا تغير وضعية الحالة ما دامت كل اراء المستشارين لم ينظر اليها في وضع الدستور رغماً عن كل مظاهرات المجلس المضحكة في جمع المستشارين وتصويرهم مع اللجنة الدستورية

أفلم يكن من واجب المجلس ان يتمثل مع المهاجرين بقول المتنبي :

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

ولكن صلف المجلس دفعه الى نسيان المهاجرين ونسيان فضلهم على لبنان. نعم نسي هذا المجلس ان اللبنانيين المهاجرين هم الذين خدموا في زمن الحرب وساعدوه وايدوا قضيته واسمعوا العالم صوته يوم كنا نموت نحن هنا كالاغنام

بل ان المجلس كان يقبض باليد اليسرى الوف الدولارات المرسلة من المهاجرين اعانة لمنكوبي لبنان ويوقع باليد اليمنى قرار حرمانهم من حقهم في شؤون البلاد

وهذا امر كنا نفضل ان نجل المجلس عنه . . ولكن ماذا نقول وقد سد المجلس في وجه الاعتذار كل طريق ! !

ملاحظة

كتبت احدى الرصيفات مقالين اثنين يطعن احدهما على القناصة اللبنانية وعلى رجالها ويتعلق الثاني بالدفاع عن نظرية المجلس النيابي في تأييد الطائفية في الوظائف ، وقد علقنا كلمة على هذين المقالين ولكن نطاق هذا العدد ضاق عن نشر التعليق فالى العدد القادم

بين سوريا ولبنان

من مقال للرصيف احمد كرد علي في جريدته المقتبس :

لا يزال بعض اعداء الوحدة القومية يذيعون على الملأ بلا استحياء ان الخلاف بين سوريا ولبنان قد اشتد في الاونة الاخيرة ، على اننا باجتماعنا بعدد غير قليل ممن لهم الصلات المحكمة بالرأي العام اللبناني والسابرين غور نفسية الامة كل السبر تحققنا ان مطالب اكثرية الامة في لبنان لا تختلف عما نطالب به في سورية وهي ان يوضع للبنان نظام اساسي يحفظ سيادة البلاد القومية ويضمن لهم حكم الامة بصورة جلية واضحة وهم متمسكون كل التمسك بقوميتهم ويريدون ان يحافظ كل المحافظة على لغتهم العربية

انه لم يشتد الخلاف بين البلادين بل انهما بالعكس يسيران نحو الوفاق على اننا نأخذ على القوميين في لبنان وقوفهم موقفاً سلبياً صامتاً امام الطائفيين لدرجة اوهمت من لا يعرفون حقيقة نفسية الامم ان الاكثرية في لبنان هي في جانب الطائفيين مما هو مخالف للواقع . والذي عليه اكثرية المشتغلين في الشئون العامة في سوريا ولبنان هو ان تتألف جمعية لها فروعها في لبنان وسوريا غايتها مقاومة النعرات الطائفية وتمكين القومية من النفوس الضعيفة

اخر الاخبار

احتدمت المناقشة في المجلس الفرنساوي بشأن المسألة المالية . وقد بلغ الشغب اشده في قاعة المجلس عندما دخل النائبان الشيوعيان الجديدان واستقبلهما النواب الشيوعيون بالنشيد الدولي حتى اضطر المسيو هوريو ان يوقف الجلسة

وتقول البرقيات الاخيرة ان المسيو راءول بريه وزير المالية دخل على المجلس في ٣١ اذار وفي جيبه القرار بحل المجلس اذا اصر على رفض المصادقة على المشروع المالي فاصبح النواب اذ ذاك تجاه امر واقع ام القبول بالمشروع او حل المجلس ففضلوا الاول وصوتوا لمشروع وزير المالية

اعتزم ابن السعود ان يبقي الراية الحاضرة راية لنجد وان يوجد راية اخرى لنجد والحجاز معاً تتألف من ثلاثة الوان ذكراً للدول العربية السالفة وهي دولة الامويين في الشام والاندلس والعباسيين في العراق والفاطميين في مصر والوانها ابيض فاسود فاخضر



تقول جريدة ديلي مايل ان مسيو دي جوفنل صرح بانه توفق الى عقد اتفاق مرض جداً مع اللورد بلومر فيما يختص بالتضامن السياسي ما بين سوريا وفلسطين

فر من سراي الحكومة في بعلبك الخفير اسعد الدرزي سارقاً اربع بنادق حربية

صرح المسيو دي جوفنل انه مسرور جداً من نجاح مهمته في فلسطين ومن اتفاقه التام الاتفاق مع المرشال بلومر المفوض السامي البريطاني وقد كان التفاهم على حسن علاقات الجوار بين البلادين وايجاد شكل متقارب في الادارة بين سوريا ولبنان وفلسطين . واكد المسيو دي جوفنل ان مسألة الحدود لم تكن موضوع البحث . وصرح ايضاً انه اذا تمكن الدروز ان يقدموا رجالاً اكفاء فان فرنسا مستعدة ان تعطيهم اوسع ما يمكن من الحكم الذاتي

وجد قتيلان على مقربة من جسر القاضي ولم يعرف القتلة حتى الان . فعلى الحكومة اذا ارادت راحة الشوف ان تبذل كل قوتها لمعرفة الاشقياء وضربهم بيد من حديد

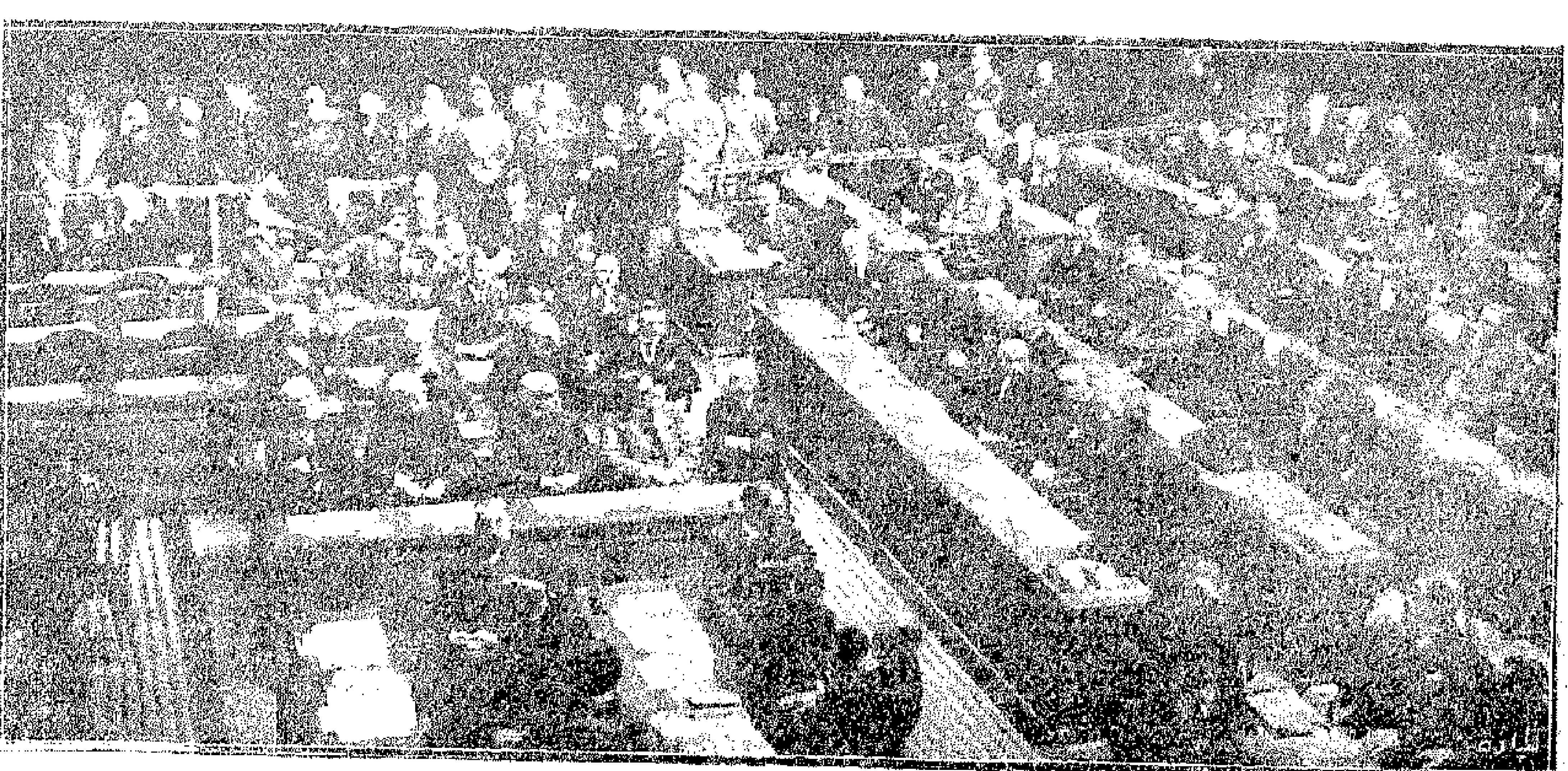
يرجح ان يعين المستر فيلبي « الذي كان معتمدا عند الامير عبدالله » مستشاراً لابن السعود

حكمت محكمة حلب البدائية على رصيفنا الفاضل انطون افندي شعراوي صاحب جريدة سوريا الشمالية بخمس ليرات جزاء نقدياً وبتعويض شخصي مئتي ليرة للنائب شاكر نعمه الشعباني صاحب الدعوى وقد استأنف الرصيف الحكم . فنسأل له في الاستئناف براءة كاملة

علمت المقتبس انه سيفرج عن جميع المعتقلين في ارواد ودمشق بمناسبة قرب عيد الفطر

تم الاتفاق بين ابن السعود والامام يحيي على مسألة الحجاج

وصلت البعثة الطبية الدولية الكبرى الى بيروت صباح الخميس وهي مؤلفة من ٢٧٩ طبيباً واكثرهم ترافقهم نساؤهم . وهؤلاء خليط من جميع دول اوربا ففيهم دنمركيون وبلجيكيون وفرنساويون وسويسريون وانكليز ونروجيون وهولانديون واسوجيون : وتهتم شركة مصايف لبنان بامور هذه البعثة وراحتها



اخر جلسات جمعية الامم

يمثل هذا الرسم اخر جلسة عقدتها جمعية الامم لدرس التقارير التي وضعت عن الانتداب في سوريا واهم هذه التقارير تقرير المسيو اندن وتقرير المسيو دي كاي . ويظهر المسيو بريان «X» في الصورة واقفاً يدافع بشدة عن النظرية الفرنساوية

وجدت بطاقة زيد الاطرش قرب جسر السعاده الذي نسفه الثوار على الخط الحجازي

سافر احسان بك الجابري من روميه الى باريس وبقي الامير شكيب ارسلان في جنيف

احيلت قضية مقتل المرحوم نجيب لاوون الى المجلس العدلي

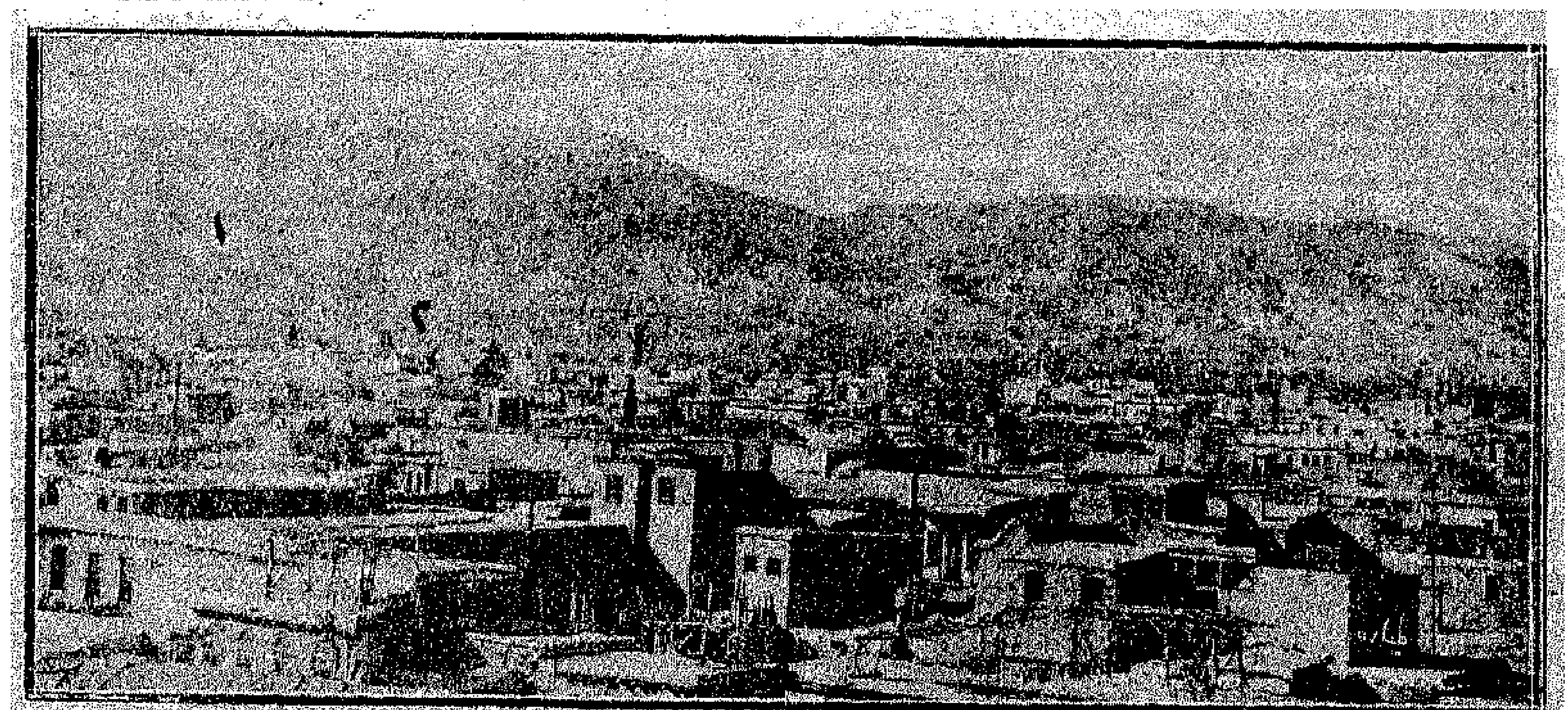
منحت الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دنور من رتبة اوفيسيه الى الشيخ نواف صالح رئيس قبيلة الحديديين

كثر عدد السياح في هذين الاسبوعين في لبنان وفلسطين وتعج العاصمة كل يوم بسياراتهم



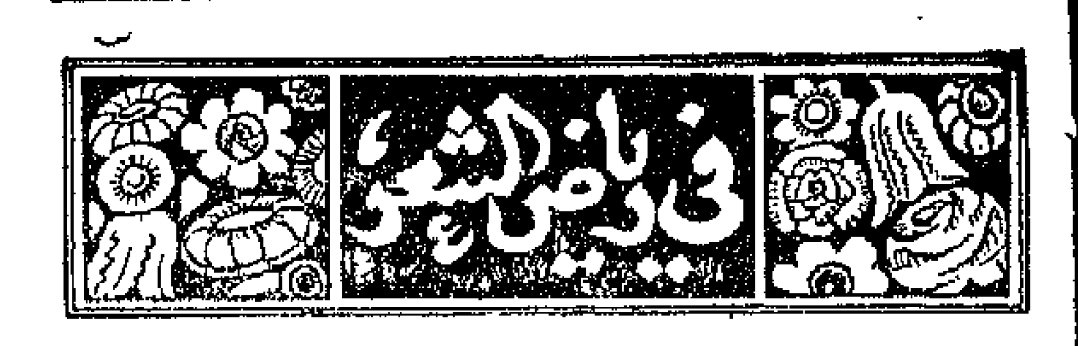
القبض على رجل من العصابات في جبل الريحان

ذكرت الصحف خبر مطاردة الجنود في قرية السريره «قضاء جزين» لعصابة كانت تحاول اختراق المنطقة وكيف ان الجنود قبضوا على احد افراد العصابة بعد ان شتتوا شملها . وهذا الرسم يمثل الشقي المقبوض عليه وهو شريف حرب من قرية عريفه وقد اعترف انه يوجد بين افراد العصابة اثنان من قريته ايضاً من عائلة صنديد . وقد ارسل الى سجن صيدا . اما قائد القوة التي طاردت العصابة فهو الضابط الباسل الشيخ بديع الحاج



الصالحيه وحي المهاجرين في دمشق

كثر في هذه الايام الاخيرة ترديد اسم الصالحيه والمهاجرين بمناسبة تسلسل العصابات الى هذه الاحياء وهجومها على مراكز المحافظة وعلى المنازل . ويرى الناظر في الرسم محلة المهاجرين «١» في مرتفع من المدينة على منحدر الجبل وتحت المهاجرين تماماً احياء الصالحية «٢» وهي اغنى احياء دمشق ، والعصابات تأتي اليها من وراء الجبل الظاهر في الصورة



وظل الماء يقطر فوق ماء

نضت عنها القميص لصب ماء
فورد خدها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت
بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة — كالماء — منها
الى ماء معتد في اناء
فلما ان قضت وطراً وهمت
على عجل الى اخذ الرداء



الحرب في غوطة دمشق

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد الخنادق الفرنساوية التي اقامها الجيش لحماية دمشق في البساتين الواسعة التي تبدأ منها الغوطة الكبرى حيث يحتمي الثوار

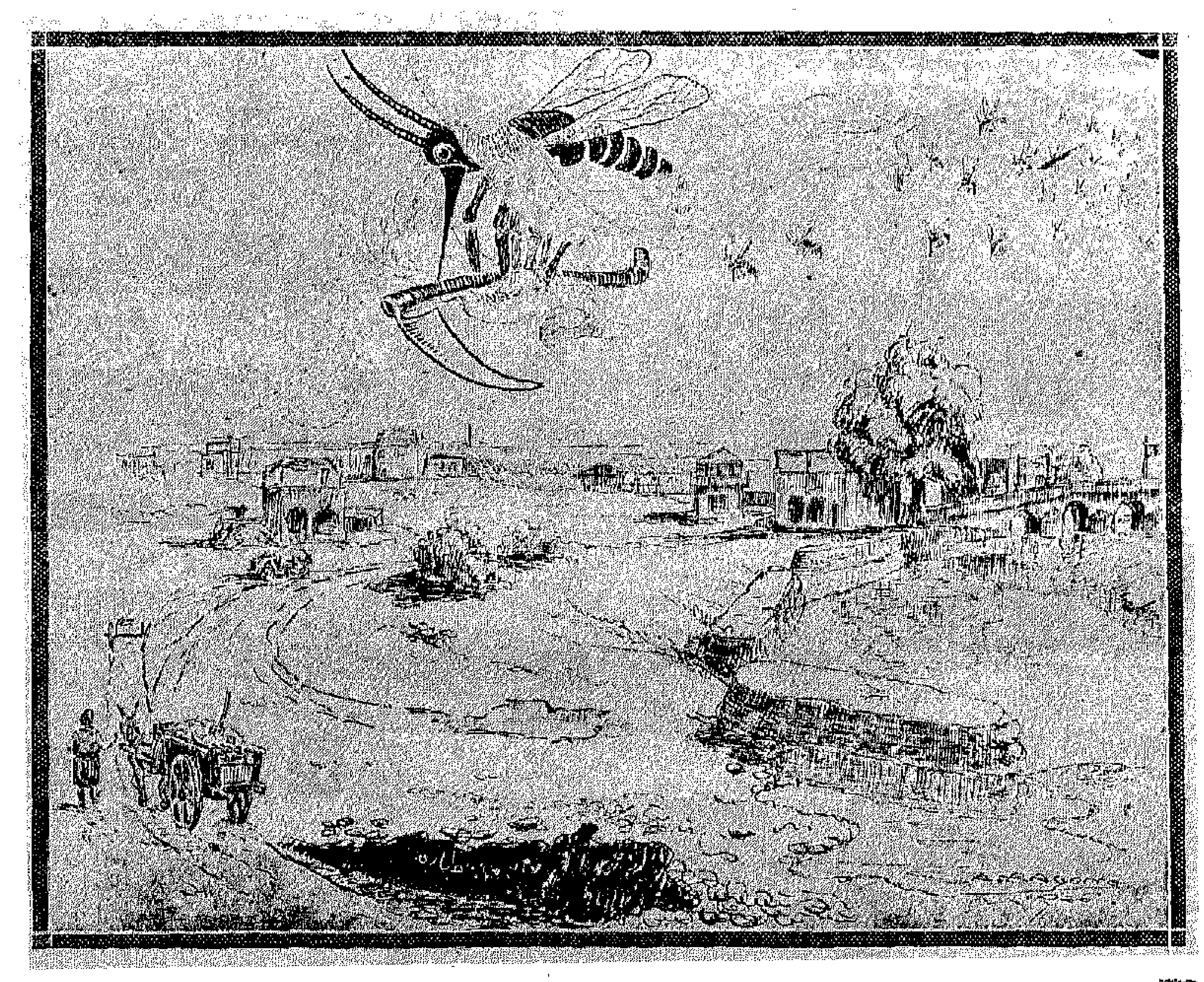


مهرجاه بيتالا

مندوب الهند في جمعية الامم ويعد هذه المهرجاه من اغنى امراء الهند وقدحمل معه الى اوربا جواهره الغالية التي تقدر بالملايين واقام فرقة خاصة من البوليس السري لحماية هذه الجواهر من السرقة • اخذ رسمه هذا وهو خارج من جلسة جمعية الامم في جنيف

قرر النواب الاشتراكيون ان يمتنعوا عن التصويت كلما طرحت الحكومة مسألة الثقة وهكذا اقروا الامتناع عن التصويت في مسألة زياده ضريبة ارقام الاشغال

حشرات الموت فوق نهر بيروت



اهالي نهر بيروت — «يستغيثون بالبلدية وبالحكومة »يااهل الله! . ارحمونا! الطنابر تحمل البحص من النهر والمياه تتجمع مستنقعات مستنقعات مكانه وحشرات الحميات تنتشر منها فوقنا حاملة الينا مناجل الردى ... انقذونا فيكفي ما تحصده الثورة من الارواح في البلاد!!

شارل كازانوفا

المستشرق الفرنساوي الشهير الذي توفي مؤخرا فجأة وقد خدم العلامة كازانوفا القطر المصري خدمات جلى وكان مدرساً للعربية في جامعة باريس ثم دعي الى الجامعة المصرية نفسها ليدرس فيها ايضاً اداب اللغة العربية • ولكازانوفا مقام محترم جداً في مصر وفي العالم العربي

وافق المجلس الفرنساوي بـ ٢٠٧ اصوات ضد ١٦٦ صوتاً على زيادة الضريبة على ارقام الاشغال ووافق بـ ٢٦١ صوتاً ضد ٢٠٩ على احتكار استيراد السكر

القى النائب تيتنجر في المجلس سؤالاً عن مقتل شاب في خلال تظاهرة يوم الاحد « يوم الانتخاب الاخير في باريس » فاجاب مسيو بيارفار واعداً بمواصلة التحقيق الى اقصى مدى

تفكر الحكومة الانكليزية في تعيين المرشال اللنبي حاكماً على كندا

رأت شخص الرقيب على تدان ،
فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل
وظل الماء يقطر فوق ماء

ابن المعتز



نساء احرار

مأخوذة عن الرواية التي تمثل هذا الاسبوع في سينما تماريس . ونأمل ان يكون منها امثولة زاجرة لبعض فتيات اليوم :

اي غريب عجيب في اميركا لا يصبح عادياً مألوفاً ؟ واية خارقة من الخوارق لا تطالها اليد في بلاد الذهب والعجائب ! !

كان للمستر فورب ملك الخطوط الحديدية عائلة مؤلفة من زوجة وفتاتين احاطها الوالد — رغم مشاغله العظيمة — بكل عناية ، ولكن الظروف دعت هذا الوالد لمغادرة نيويورك والمجيء الى مصر لانشاء خطوط حديدية فيها واضطر ان يبقى خمس سنوات طويلة في بلاد الفراعنة

وكانت زعازع الحرية النسائية قد عصفت في جو اميركا فقامت النساء يطالبن بحريتهن بلا قيد ولا شرط واردن ان يأخذن من الرجل كل شيء حتى رذائله في هذه الحرية الغريبة بل كدن ان يحتكرن ما يحسبه العالم نقصاً وعيباً في الحريات

وعصفت هذه الريح الزعزع في عائلة المستر فورب اثناء غيبته فلم يقو ضعف الام على امتلاك قياد فتاتها الكبرى « هيلانة فورب » التي سماها اصدقاؤها « فولات » لاندفاعها الجنوني وراء الحرية الجديدة بل ان بقايا الروح النسائية في صدر الام دفعها الى مسايرة ابنتها في طريقها وتخلقت الفتاة الصغيرة « مادو » باخلاق اختها ايضاً فاصبح بيت المستر فورب ملتقى شبان وفتيات يقضون الايام والليالي بين الرقص والسكر والسهر والتدخين ... لا يحول دون حريتهم هذه حائل ما

وكانت الحفلات تتلو الحفلات هنا وهناك وهيلانة تزداد جنوناً في هذه الحياة المتطرفة وتقود معها اختها الصغيرة ايضاً

وشاقها الطيران مرة فصعدت الى طيارة شاب اشتهر في الحرب بمقدرته في عالم الطيران هو روجه كوربان المهندس الفني في مؤسسات المستر فورب ، ولم تكن هيلانة تعرف الطيار رغم انه في مؤسسات ابيها ولكنها رأت ان الحرية التي اتخذتها شعاراً تجيز لها ان تصعد معه الى اطباق الجو

بعد مرور السنوات الخمس عاد المستر فورب من مصر وهو اشد ما يكون اشتياقاً الى اهله ولكن شدّ ما كان عجبه عندما دخل الى داره فرأى كل شيء قد تغير فيه حتى ان ابنته هيلانة كانت تدخن السيكاره امامه واختها ترقص مع فتى وتقبله مراراً كأن لا شيء معيب في عملها

بل رأى ذلك الوالد المسكين ما هو اشد من ذلك فانه استفاق في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وبينما هو يتمشى على الشرفة رأى سيارة تقف عند الباب وتخرج منها ابنته مادو ومعها شاب اخذ اوصلها الى الباب ، ولما فتحته رأت اباها في وجهها وبينما هو يعاتبها اذا بسيارة اخرى تقف عند الباب ايضاً وفيها هيلانة مع عدد من الشبان وقد اثقلت الخمرة رؤوسهم والسنتهم

غضب الوالد ايما غضب وحظر على ابنتيه الخروج من البيت بدون اذنه فابت هيلانة الخضوع لارادة ابيها وفضلت ان تظل حرة طليقة . فخرجت من البيت واخرجت معها شقيقتها الصغيرة

عبثاً حاولت الام المسكينة ان تمنعهما فانهما اصرتا على الذهاب

ولم تفد شيئاً تضرعات روجه كوربان الذي احب

هيلانة وشعرت هي ايضاً بميل جذاب اليه فان هيلانة اعتقدت ان الحرية كل الحرية في ان تطلق العنـان لنفسها ولاميالها

* * *

كان ثروة ملك الحديد مساعداً للفتاتين عـلى استدانة ما يلزمها من المال للانفاق ببذخ وجنون على حياتها الجديدة ففتحت هيلانة قصراً كبيراً جعلته ملتقى الناس البطالين على اختلاف اشكالهم من رجال ونساء

وكان احد الشبان الموسيقيين يتقرب الى الصغيرة مادو طامعاً بارثها من ابيها فما زال بها في وسط تلك الحرية الجنونية حتى اغواها عـلى الزواج فرضيت وتزوجا سراً

عرف المستر فورب وزوجته بزواج مادو فغضب الاب غضباً شديداً على هيلانة التي جرت اختها الى هذه الهوة وقرر الوالد منذ تلك الساعة ان يقفـل صندوقه في وجه حاجة بنتيه

وكانت كل رذائل الحرية قد تمكنت من قلب « هيلانـة » فمن السكر الى القمار الى المـلاهي الجنونية ولكنها حافظت على فضيلة واحدة هي فضيلة طهارتها وحبها

فانها احبت روجه كوربان ورغماً عن نفورهـا من نصائحه والانقياد اليه اعتقاداً منها ان انقيادها هذا يقيد حريتها فقد كانت تحبه حباً جماً

* * *

ما بدأت الاموال تقل بين يدي هيلانة حتى بدأ صدقاؤها يتفرقون من حولها ، ولما اصبحت صفر اليدين تلفتت الى جوانبها فرأت انها اصبحت وحيدة

وكان لها صديق قديم يدعى « كارسيد » كان هو دافعها الاكبر الى المـلاهي والسكر والقمار فجاءها بعد ان عرف بقلة ذات يدها حاملاً اليهـا الجواهر والوعود الجميلة طالباً اليها ان تكون له فنفرت غضبى واخرجته من غرفتهـا وفضلت ان تشتغل لتعيش

وفي اليوم التالي دخلت مستخدمـة في محـل تجاري كبير ولما رآها صاحب المحل حدثته نفسه بها فاغتنم الفرصة في احد الايام وراودها عن نفسهـا فنفرت فحاول ان يعانقها غصباً عنها فثار ثائرها ولطمته على وجهه فطردها من محله

ضاقت الدنيا في عينيها ورأت ان تذهب الى زيارة شقيقتها فرهنت خاتماً باقياً عندها واخذت سيارة الى بيت مادو

وما دخلت على شقيقتها حتى رأتهـا تنتحب وتبكي

— ماذا دهاك يا حبيبتي مادو !

— كل التعاسة يا هيلانة ! ! ان زوجي تركني بعد ان ترك لي قصاصة ورق يقول لي فيهـا انه لا يقدر ان يتابع هذه الحياة معي . وقد صرت الان وحيدة في هذا العالم

لم تردد هيلانة عندما رأت اختها في هذه الحالة من اليأس ان تقنعها بالرجوع الى بيت ابيها فسرت الصغيرة من رأي شقيقتها وجاءت معها الى امام قصر المستر فورب

صعدت مادو وحدها وبقيت هيلانة تنتظرها امام السيارة ولما رأت هيلانة شقيقتها بـين ذراعي والديها جال الدمع في عينيها ولكن نفسها المتكبرة ابت عليها الخضوع فركبت السيارة وهربت من هناك

* * *

يوجد في هذه الحياة ايام تبلغ النفس فيها اشد حالات يأسها عندما تكون وحيدة . ومن هذه الايام ليلة عيد الميلاد فان هيلانة وجدت نفسهـا وحيدة اكثر من كل يوم وهي في غرفتها الحقيرة لا تجد قربها حتى صديقاً واحداً يسليهـا ويتحدث اليها

وبينما هي في هذه الحالة من اليأس وقد هاج في صدرها حبها لروجه كوربان اذا قد طرق بابها طارق ففتحت فاذا هناك « كارسيد » وما زال بها هذا الرجل حتى اقنعها بالذهاب معه في تلك الليلة لتناول العشاء والسهرة معاً

ذهبا سوية الى مرقص قريب ولكن هيلانة ظلت مفكرة حزينة لا يعرف الابتسام الى ثغرها طريقاً وكان منظر اللهو والافراح والرقص يزعجها فقررت ان تعود الى غرفتها . وبينما هي تهم بالخروج اذا بالبوليس داخل على المرقـص للتفتيش عـن المسكرات وكانت قناني الشمبانيا واقداح الوسكي تملأ الموائد ففت في ساعدها واسرعت تحاول الهرب من هذا المأزق الجـديد وكاد البوليس ان يقبض عليها لولا ان قيض الله لها روجه كوربان الذي كان يفتش عليها في تلك الليلة فخلصها من البوليـس ولكنه اضاعها في الظلام

فاسرعت هيلانة تركض في الليل ممزقة الثياب مبعثرة الشعر في الشوارع وهي لا تدري الى اين تذهب وقد ملكها الخوف واليأس معاً

واخيراً لم تهتد الا الى طريق واحدة في ذلك الموقف الرهيب : هي طريق بيت ابيها

* * *

كانت عائلة المستر فورب قد احتفلت بعيـد الميلاد فاقامت شجرة كبيرة للعيد واجتمع افراد العائلة حولها ولكن الكآبة كانت تعلو وجوه الجميع انه كان ينقصهم شيء للسرور . كان ينقصهم وجود هيلانة بينهم

وبينما الاب غارق في افكاره والام تنظر الى شجرة العيد بعين دامعة ومادو راكعة تصلي لرجوع شقيقتها اذا بالباب يقرع بشدة فاسرع الخادم وما كاد يفتحه حتى رأى هيلانة بتلك الحالة المحزنة داخلة وهي تلهث من العياء . ووقف المسيو فورب ليرى القادم فركضت هيلانـة وانطرحت بين قدميه تقبلها وهي تقول والدموع تخنقها

— ابي ابي ! ان الحرية الحقيقية هي ان اكون في ظل عنايتك

فاخذها ابوها بين ذراعيه يقبلها ويضمها الى صدره وجاءت الام تعانق ابنتها ومادو تضم اليهـا شقيقتها

ثم جاء اخيراً روجه كوربان واجتمعت العائلة حول شجرة العيد فاخذ المستر فورب يد هيلانـة ووضعها في يد روجه وهو يقول

— هذا اجمل عيد عرفته في حياتي

شكر

باسان جريدتكم اشكر الـذين تلطفوا وشاطروني الاسف بالفاجعة التي المت بي بوفاة المرحوم عمي سواء كان بحضورهم ام ببرقياتهم ورسائلهم سائلاً الله ان لا يفجعهم بعزيز

حبيب خيرالله

لمن يطالعون المعرض

الرخص الحقيقي ، الاتقان ، الخشب الناشف المعومات العديدة التي تصل اسبوعياً ، الصدق في سامله ، بشهادة كبار الناس كل ذلك من وسائل الاقبال على المشتري من معمل الموبيليا والتنجيد في شارع سعيد عقل

لصاحبه الياس متى



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع السادس عشر

الاثنين في ٥ نيسان سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٣

جائزة النهر الكبير . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة —٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	روبر وحبيب صباغ	والكير	هباب	اشقر	٥٦
٢	هنري فرعون	بيردسلاي	منير	ازرق	٥٦
٣	جان دي فريج		كونكان	اشقر	٥٣
٤	المركيزة دي فريج	غطيه	ماجون	ازرق	٥٣
٥	هنري فرعون		كاويهم	ازرق	٥١١/٢

٢تقديرات : نرجح الاولية لمنير والثانية بين هباب وكونكان

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة التنشيط . — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض ثلاث كيلوات للبرنية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	جاك لزبونا	خليل	الرشيد	ازرق	مسن	٦٠
٢	جرجي وجبران نهرا	عطيه	لهيب		مسن	٦٠
٣	هنري فرعون	بيردسلاي	نديم ٢	اشقر	مسن	٦٠
٤	بيضون ومحيو	نجيب	سارح	احمر	مسن	٦٠
٥	اميل رباط	ولكير	شعلان	ازرق	٤	٥٧
٦	عمر بيضون	سعدالله	عون الله ٢	اشقر	٣	٥٢
٧	جاك ثابت		سيرانو	ازرق	٣	٥٢

تقديرات : نرجح الاولية لنديم والثانية والثالثة للهيب وعون الله

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة المفوض السامي . — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و ٥٠ للثالث . المسافة ٢٣٠٠ متر . الدخولية ٢٠ ليرة سورية

١	عمر بيهم		بويك	ازرق	٦١
٢	روبر وحبيب صباغ	ولكير	ملك الهواء	ازرق	٥٥
٣	خالد بيهم		سلطان	ازرق	٦٥
٤	هنري فرعون	خليل	طيار	اشقر	٥٥
٥	هنري فرعون	بيردسلاي	هدبان	ازرق	٥٤
٦	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٤
٧	جان دي فريج	عطيه	هلال	اشقر	٤٩

تقديرات : نرجح الاولية لبويك يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحد الاولين ولسلطان

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة حصرون — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	جان دي فريج	عطيه	كونكان	اشقر	٥٦
٢	هنري فرعون	بيردسلاي	زهير	ازرق	٥٦
٣	توفيق وشريف التل		مشهور	اشقر	٥٥
٤	كنفاني ونصر	خليل	فهد	احمر	٥٤
٥	حلمي القبرصلي	حلمي	محفوظ	احمر	٥٢
٦	الياس صباغ	ولكير	مفيد	ازرق	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لزهير يزاحمه عليها مفيد والثانية والثالثة لاحد الاولين والكونكان

مطبعة انجليل * بيروت * شارع البوشطة